

وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان

. 847 \$ @ 219 @

الموفق بن الخلال الكاتب .

أبو الحجاج يوسف بن محمد المعروف بابن الخلال الملقب بالموفق صاحب ديوان الإنشاء بمصر في دولة الحافظ أبي الميمون عبد المجيد العبيدي المقدم ذكره ومن بعده قال عماد الدين الكاتب الأصبهاني في كتاب الخريدة في حقه هو ناظر مصر وإنسان ناظره وجامع مفاخره وكان إليه الإنشاء وله قوة على الترسل يكتب كما يشاء عاش كثيرا وعطل في آخر عمره وأضر ولزم بيته إلى أن تعوض منه القبر وتوفي بعد ملك الملك الناصر مصر بثلاث أو أربع سنين وذكر له عدة مقاطيع من الشعر نورد شيئا منها بعد هذا إن شاء الله تعالى .

وذكره ضياء الدين أبو الفتخ نصر الله المعروف بابن الأثير الجزري ثم الموصلي المقدم ذكره في الفصل الأول من كتابه الذي سماه الوشي المرقوم في حل المنظوم فقال حدثني القاضي الفاضل عبد الرحيم بن علي البيساني رحمه الله تعالى بمدينة دمشق في سنة ثمان وثمانين وخمسائة وكان إذ ذاك كاتب الدولة الصلاحية فقال كان فن الكتابة بمصر في زمن الدولة العلوية غضا طريا وكان لا يخلوا ديوان المكاتبات من رأس يرأس